Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) - الرواية الثالثة:

حَال **زيد بن على** ، عليه السلام [١] ، أنه كان شديد المحبة لهما والموالاة، وأنه كان ينهى عن سبهما ويعاقب عليه .

٧٦ و / وروى عنه أنه لما بايعه أهل الكوفة / ثم دعاهم إلى نصرته.

قالوا له : إنا لا نبايعك ، ولا ننصرك حتى تتبرأ من الصحابة .

فقال : كيف أتبرأ منهما ، وهما صهرا جدى ، ووزيراه!!.. ويعنى بالمصاهرة أن **عائشة وحفصة** كانتا تحت رسول الله ، ﷺ، زوجتين ، وأراد بالوزارة أن رسول الله ، ﷺ ، قال: "هما وزيراى"[٢] .

فلما أنكر التبرؤ منهما ، رفضوه ، فلأجل ذلك سموا روافض .

وروى عنه ، عليه السلام ، أنه كان يترحم عليهما .

وروى عنه ، عليه السلام ، أنه قال : كان أبى على بن أبى طالب ، كرم الله وجهه منزلته من رسول الله منزلة **هارون من موسى** [٣] إذ قال له ﴿وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[٤] فالزق كلكله بالأرض ما رأى صلاحاً، فلما رأى الفساد ، بسط يده وشهر سيفه ،ودعا إلى ربه ، وبين أنه كان خليفة رسول الله ، ﷺ ؛ كما أن **هارون خليفة موسى**.

هذا كله كلام **زيد بن على** ، عليه السلام ، حكاه عنه الشيخ العالم **أحمد ابن الحسن الكنى** ، رحمه الله تعالى .

---

(١) زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب : الامام ، ابو الحسين العلوى الهاشمى القرشى ، زيد الشهيد ، خطيب بنى هاشم، افقة أهل زمانه ، قيل: إنه اقتبس من واصل علم الاعتزال، حبسه هشام بن عبد الملك، وقرر الخروج على بنى أمية وبايعه أهل الكوفة ، وتقابل مع يوسف بن عمر الثقفى فى جيشه خارج الكوفة فقتله وقطع رأسه سنه ١٢٢هـ، وحمل رأسه إلى مصر وعلقه بالجامع ، فسرقه اهل مصر ودفنوه ... انظر ترجمته الزر كلى الأعلام ٢/ ٥٩ ، ومقاتل الطالبين ص ١٢٧ ، الفرق بين الفرق ؛ ص ٢٥ ، وفوات الوفيات ؛ ١/ ٦٤ .

(٢) رواه الترمذى ٥/ ٥٧٦ (كتاب المناقب ،باب ١٧) ح (٣٦٨٠) وقال فيه : هذا حديث حسن غريب

(٣) الحديث متفق عليه ، جاء فى البخارى ٧/ ٨٨ (كتاب فضائل الصحابه ، باب مناقب على ..) ح (٣٧٠٦) ، وكذلك فى صحيح مسلم / ١٧٤ (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل على بن أبى طالب) ح (٣٠-٣٣) ، والترمذى ٥/ ٥٩٩ (كتاب المناقب ، الباب ٢١) ح (٣٧٣١)؛ (إلا انه لانبى بعدى) ، وابن ماجة ١/ ٤٣ (المقدمة ، الباب ١١) ح (١١٥) ؛ طبقات ابن سعد حـ٣ /ق/١/ص١٤، واحمد فى مسنده .

(٤) سورة الاعراف : آية ١٤٢